

خالد السبيعي: متطلبات صناعة البحث العلمي التربوي وسبل تفعيلها من وجهة نظر الممارسين التربويين في مدارس التعليم العام بالمملكة..

متطلبات صناعة البحث العلمي التربوي وسبل تفعيلها من وجهة نظر الممارسين التربويين في مدارس التعليم العام

بالمملكة العربية السعودية

أ.د. خالد بن صالح السبيعي⁽¹⁾

(قدم للنشر 1443/07/11 هـ - وقيل 1444/05/13 هـ)

المستخلص: هدفت الدراسة إلى الكشف عن متطلبات صناعة البحث العلمي في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر الممارسين التربويين، وتحديد سبل تفعيلها. ولتحقيق هذه الأهداف فقد أُستخدم المنهج الوصفيّ المسحيّ، وطبقت الدراسة أداة الاستبانة على جميع الممارسين التربويين من معلمين ومديري مدارس ومشرفين تربويين ممن شاركوا في اللقاء العلمي بعنوان "الممارس التربوي في التعليم العام" من جميع المناطق التعليمية في المملكة العربية السعودية الذي عقد في العام 1442 هـ عبر منصة زووم وبلغت الاستجابات (965) مشاركاً ومشاركة. وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج من أبرزها: أن أفراد الدراسة يرون أهمية متطلبات صناعة البحث العلمي في مدارس التعليم العام حيث جاءت استجاباتهم بدرجة عالية على متطلبات صناعة البحث العلمي في (البعد الشخصي، والبعد التنظيمي، والبعد التأهيلي)، وقد جاء ترتيبها كما يلي: المتطلبات في البُعد التنظيمي بالترتبة الأولى يليها البُعد التأهيلي، وأخيراً البُعد الشخصي، وأنهم موافقون بدرجة عالية على سبل تفعيل متطلبات صناعة البحث العلمي في مدارس التعليم العام، ومنها "تشجيع المعلمين على حضور الدورات التدريبية المحلية في مجال البحث العلمي." و"اجراء الممارس التربوي بحث أو نشر بحث مع زميل أو أستاذ جامعي". وقد قدمت الدراسة عدد من التوصيات التي يمكن أن تساهم في تطوير صناعة البحث العلمي في مدارس التعليم العام.

الكلمات المفتاحية: البحث العلمي التربوي، الممارسين التربويين، التعليم العام.

The requirements of the educational scientific research industry and ways to activate it from the point of view of educational practitioners in public education schools in the Kingdom of Saudi Arabia

Khalid S. AlSubaie⁽¹⁾

(Submitted 13-02-2022 and Accepted on 07-12-2022)

Abstract: The study aimed to reveal the requirements of the scientific research industry at public education schools in Kingdom of Saudi Arabia from the point of view of educational practitioners. It also aimed to identify the ways to activate these requirements from their point of view of educational practitioners. To achieve these aims, a descriptive survey was designed. The study population consisted of all educational practitioners, including teachers, principals and educational supervisors, who participated in the scientific meeting entitled "Educational Practitioner in General Education" from all educational regions in the Kingdom of Saudi Arabia, which was held in 1442 AH via Zoom. They were (1100) participants. The electronic questionnaire link was distributed to all participants, and the responses were (965) participants. The study yielded several findings, and from that the three dimensions (personal, organizational, and qualification) are all important to the requirements of the scientific research industry in public education schools, and their order as follows: the organizational dimension come first, followed by the qualification dimension, and finally the personal dimension. The educational practitioners also see the importance of encouraging teachers to attend training courses in the field of scientific research and conducting a research or publishes a research with a colleague or academic professor. Based on the results of the study, some recommendations have been developed that can contribute to the development of the scientific research industry in public education schools.

Keywords: educational scientific research, educational practitioners, public schools.

(1) Head of the Department of Educational Administration and Supervision at the Arab East College for Postgraduate Studies

(1) رئيس قسم الإدارة والإشراف التربوي بكلية الشرق العربي للدراسات العليا

khalidmerzam@gmail.com

مقدمة

وتمثل البحوث التربوية مجالاً من مجالات البحث العلمي يهتم بمعالجة المشكلات والقضايا التربوية والتعليمية بهدف الوصول إلى حلول ممكنة ومناسبة لها، كما يمكن لهذه البحوث أيضاً المساهمة في رسم السياسة التربوية وتوفير المعلومات والبيانات اللازمة لصنع القرار التربوي بطريقة رشيدة ويمهد لعمليات التغيير والتجديد التربوي واثراء المعرفة وتوظيفها لحل المشكلات (الدهشان، 2015). وبنفس الوقت لا يمكن الاعتماد على نتائج البحوث العلمية بشكل عام إن لم تُوفّر قاعدة قوية تحوي روح البحث العلمي، وفهم خطواته وإجراءاته، في نفس المسار الذي تصاحبها فيه الرغبة الحقيقية القوية في تجويد البحث لتحقيق النمو والتطور والتنمية المستدامة.

وتعد المدرسة أداة المجتمع في تحقيق فلسفة التربية وأهدافها بأبعادها التربوية والتعليمية والاجتماعية وهي من أهم مؤسسات المجتمع المؤثرة على معارف الطلاب ومهاراتهم وشخصياتهم، حيث يمشون فيها جزء كبيراً من وقتهم. فالمنهج والبيئة المدرسية لها تأثير ودور كبير في تأهيل الطلاب وتعزيز ثقتهم في أنفسهم، وإكسابهم قيم، وأخلاق دينهم ووطنهم. ليكونوا قادرين على المشاركة الفاعلة في الحياة الاجتماعية وأنشطتها، والتعبير عن وجهات نظرهم بشكل سليم وهادف.

إن صناعة البحث العلمي في الميادين والحقول التربوية أمر غاية في الأهمية فالمدرسة يجب أن تكون معززة لفكر البحث العلمي الذي هو سبيل الابتكار والإبداع وذلك من خلال انعكاس سلوك المعلم وتأثيره على الطلاب. وحتى تكون المدرسة كذلك يجب أن تزرع فيها أسس البحث العلمي خاصة المدرسة الثانوية والتي تعد من أهم المحاضن التربوية التي يمكن أن تسهم في إعداد الباحثين لانفرادها بخصوصية عمرية معينة في

يقاس تقدم الأمم بمدى قدرتها على استخدام البحث العلمي وتوظيفه في مختلف ميادين الحياة الاقتصادية والاجتماعية ومواكبة المتغيرات والمستجدات والتطلعات المستقبلية. وبات البحث العلمي عملية أساسية وضرورة حتمية يفرضها الواقع الحالي الذي لم يعد يقبل العمل بأسلوب التخمين والعشوائية والتقدير غير المحسوبة. حيث يشكل البحث العلمي ركيزة أساسية في تنمية وتطوير المعرفة واكتشافها وتصحيح الممارسات، وتزايد الاهتمام بالبحث العلمي في العقود الأخيرة من الألفية الجديدة الماضية نظراً لتوسع مجالات أدوات البحث العلمي وانتشار التقنية ووسائل الاتصال الإلكترونية والتحول للرقمنة في كافة ميادين الحياة والتي سهلت من عملية البحث العلمي وكرست مفهوماً جديداً لتطبيقه. وتعد البحوث العلمية هي الأساس التي يعتمد عليها أي مجتمع يسعى للتطور والتقدم في شتى مجالات الحياة، وقد أدركت عدة من الدول المتقدمة أهمية إعداد أفرادها بوصفهم يشكلون رأس المال الفكري والقوة الناعمة للمجتمع من خلال دعمهم وتشجيعهم في إنتاج البحوث العلمية المتميزة وتوفير البيئة الملائمة لذلك؛ مما أدى إلى نتائج ذات تراكم معرفي كبير ساعد تلك الدول في علاج العديد من المشاكل التي تمر بها في أي مجال من المجالات (راشد، 2014). ويشهد التعليم في القرن 21 نمواً متزايداً في جميع مجالاته وازداد الوعي بأهميته الحيوية للتنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، ما جعله يواجه تحديات وصعوبات كبيرة تتعلق برفع مستوى التدريس والبحث العلمي، لذلك يؤدي البحث العلمي دوراً هاماً في تحسين الأداء في جميع مجالات الحياة والعمل، وفي تخطيط وتنفيذ وتقويم أي عمل يراد له النجاح (Boadman & Bozeman, 2014).

الفئة المنخفضة وعدم وجود خطط لإجراء الدراسات والبحوث العلمية، كما أشارت دراسة السكران (1433) أن واقع تفعيل نتائج البحوث التربوية في الميدان التربوي في مدينة الرياض لا يتم إلا بدرجة محدودة جدا . كما بينت دراسة سكيك وبارود (٢٠١١) بضرورة توفير الكتب والمراجع والدوريات العلمية لمكتبة المدرسة، والتعاون مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي ووسائل الإعلام لتوضيح آلية البحث العلمي ومدى الاستفادة منه في تطوير قدرات الطلبة. وهو ما تؤكدته دراسة كل من (Lysenko, Abrami, Bernard, Dagenais, & Janosz, 2014) أن استخدام المعرفة المستندة إلى البحث كان منخفض ونادر الحدوث، وأن موقف الممارسين من استخدام المعرفة المستندة إلى البحوث التربوية يتوقف على الخبرة البحثية أي القدرة على قراءة البحث وفهمه وتقييمه.

كما أظهرت دراسة منصور (٢٠١٣) عدم وجود رؤية واضحة للبحث التربوي في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان. كما بينت دراسة الاحمدي (2016) أن دور التعليم الثانوي في اكساب الطلاب مهارات البحث العلمي كان بدرجة متوسطة، وأن هناك معوقات بدرجة عالية تحول دون قيامه بهذا الدور، وكما أشارت الحازمي (2021) إلى أن التعليم بشكل عام في المملكة العربية السعودية يمر بمراحل عديدة تساهم في تلبية احتياجات التنمية وتطويرها لمواكبة الازدهار العالمي الذي يجتاح المجتمعات في كل الوسائل العلمية منها والتقنية والاقتصادية والاجتماعية وتتفاعل معها إيجابياً لإحداث نقلة نوعية ذات كفاءة عالية في تطوير التعليم.

وتأسيساً على ذلك فإن القيام بدراسة للتعرف على متطلبات صناعة البحث العلمي في مدارس التعليم العام جديرة بالاهتمام لمعرفة أبعاد هذه المتطلبات على المستوى الشخصي والتنظيمي والتأهيلي للممارسين التربويين. ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال التالي: ما متطلبات صناعة البحث

تنمية شخصية الطالب ونموه العقلي وتعزيز مهارات وقيم البحث العلمي لديه (الاحمدي، 2016).

ولذا يجب ارتباط واطلاع جميع الممارسين التربويين على نتائج الأبحاث والدراسات والتقارير المحلية والدولية المرتبطة بالعملية التعليمية والتعلمية بهدف إيجاد فهم وحلول للمشكلات التي تواجههم في الميدان التربوي من جهة وإحداث وعي وتغيير نوعي في ممارساتهم التربوية من جهة أخرى (المجالي، 2012). وتعتبر رؤية المملكة 2030 أن تطوير مهارات أبناء الوطن ورفع قدراتهم من أهم موارد الرؤية وأكثرها قيمة، فقد نص أحد أهدافها على "إكساب الطالب المعارف والمهارات والسلوكيات الحميدة ليكون ذا شخصية مستقلة تتصف بروح المبادرة والمثابرة والقيادة، ولديه القدر الكافي من الوعي الذاتي والاجتماعي والثقافي"، وذلك ليكونوا قادرين على المشاركة الفاعلة في التنمية الشاملة للمملكة العربية السعودية. وانطلاقاً من ذلك تأتي هذه الدراسة التي تبحث في متطلبات صناعة البحث العلمي في مدارس التعليم العام وسبل تفعيلها.

مشكلة الدراسة

لقد ساد لعقود من الزمن أن مهمة إجراء البحث العلمي من أولويات واهتمام الجامعات والمراكز البحثية في المؤسسات الأكاديمية، ومع التقدم التقني وتطور مفهوم البحث العلمي وأدواته ومنهجيته وتصاميمها المتنوعة خاصة خلال العقود الأخيرة الماضية بشكل منقطع النظير، أصبحت العديد من الأوساط الاقتصادية والصناعية تبني قراراتها وفق منهجية علمية قائمة على البحوث والدراسات العلمية. وفي الميدان التربوي لا تزال تمارس هذه العملية بخطوات دون المستوى المطلوب وأن عدد قليل من المعلمين الذين يوظفون البحث العلمي في حل المشكلات التي تواجههم، وكذلك ضعف الاستفادة من نتائج الأبحاث والدراسات العلمية، فقد أشارت دراسة العتيبي (1430)، ودراسة الأسمرى (1431) إلى أن البحث العلمي في المملكة العربية السعودية يقع في

حُدِّدَت الدراسة موضوعيًا بمتطلبات صناعة البحث العلمي للممارس التربوي وسبل تفعيلها، وهي تعكس رؤى أفرادها الممارسين التربويين من المشرفين ومديري المدارس والمعلمين في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام 1442هـ.

مصطلحات الدراسة

البحث التربوي

عرّف البحث التربوي بتعاريف كثيرة من أشهرها تعريف ماكميلان وشوماخر (McMillan&Schumacher,1984) بأنه عملية منظمة لجمع المعلومات والعمل على تحليلها منطقيًا لأغراض معينة. كما عرفه موريسون (Morrison,2002,8-9) بأنه استعلام حرج يهدف إلى تعريف المهتمين في التعليم ومتخذي القرار بفهم الظواهر التعليمية والأنشطة التعليمية لأجل تحسينها.

واجرائيا يقصد بالبحث التربوي: جميع الدراسات والأبحاث والتقارير العلمية التي يقوم بها المعلمون والممارسين التربويين في الميدان التربوي.

مدارس التعليم العام

ويقصد فيها إجرائيا المراحل الدراسية في النظام التعليمي المملكة العربية السعودية وتشمل المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

الممارسين التربويين

ويقصد فيهم إجرائيا في هذه الدراسة: جميع منسوبي وزارة التعليم من المعلمين والمعلمات ومديري ومديرات مدارس التعليم العام والمشرفين والمشرفات التربويات.

الإطار النظري

تعددت تعريفات البحث العلمي، وتنوعت حتى أصبح من الصعب حصر كل هذه التعريفات التي أطلقت عليه بتعريف واحد، ولكن التقاء معظم التعريفات على أنّ البحث العلمي كناية عن دراسة مشكلة ما، والعمل على إيجاد حلولاً لها بالطرق العلمية، ويعرف البحث العلمي بأنه: " جهد علمي

العلمي في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية وسبل تفعيلها؟

أسئلة الدراسة

سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

(1) ما متطلبات صناعة البحث العلمي في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر الممارسين التربويين؟

(2) ما سبل تفعيل متطلبات صناعة البحث العلمي في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر الممارسين التربويين؟

أهمية الدراسة

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع في التركيز على البحث العلمي وتطبيقاته التربوية في الميدان التربوي، وفي مدى الإضافة العلمية للدراسة في توفير إطار نظري يؤصّل لصناعة البحث العلمي التربوي. كما تستمد الدراسة أهميتها التطبيقية في قدرتها على إيجاد مرجعية علمية لمتطلبات تطبيق وصناعة البحث العلمي في مدارس التعليم العام، بالإضافة إلى توجيه الباحثين لإجراء مزيد من الدراسات التي تُعنى بهذا الموضوع. كما قد تسهم هذه الدراسة في نشر ثقافة البحث العلمي لدى الممارس التربوي وفق ما أكدته رؤية المملكة ٢٠٣٠، ضمن مبادرات وزارة التعليم ولتعزيز دور مديري المدارس والممارسين التربويين.

اهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

(1) الكشف عن متطلبات صناعة البحث العلمي في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر الممارسين التربويين.

(2) تحديد سبل تفعيل متطلبات صناعة البحث العلمي في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر الممارسين التربويين.

حدود الدراسة

- 4) مواكبة الموضوعات والقضايا البحثية للاتجاهات التربوية الحديثة في مجال التخصص التربوي.
 - 5) استخدام مدخل الدراسات المستقبلية لاستشراف مستقبل بعض جوانب العملية التربوية.
- وهناك العديد من المبررات التي تؤدي للاهتمام بالبحث العلمي والتربوي ومنها (البوهي، ٢٠٠٥):
- 1) أن التعليم مجال مهم من مجالات تطبيق الفكرة والنظرية.
 - 2) أن التعليم الفعال هي المصدر الرئيس الذي يوجد الطاقات الفكرية.
 - 3) التحدي الهائل الذي يواجه التعليم نتيجة التطورات العلمية والتقنية.
 - 4) الدور المحوري للدراسات التربوية وما قد تسهم به في تطوير العملية التعليمية والتعلمية والمجتمع التربوي.
- وتأتي أهمية البحث العلمي من أنه يشكل الركيزة الأساسية التي تبني بها الشعوب حضارتها، حيث تستخدم نتائجه في تطوير المجتمعات وتحقيق رفاهيتها، حيث يرى (الشبل، ٢٠٠٩) أن تلك الأهمية تنبع من كون البحث العلمي:
- 1) يؤدي دوراً رئيساً في فتح آفاق جديدة ومثمرة عن عالمنا المعاصر بالمجالات كافة، وله دور لا ينكر في التقدم والحضارة، مما يؤدي إلى الارتقاء وتحسين مستوى المعيشة.
 - 2) يفيد في التغلب على الصعوبات التي قد تواجهها سواء كانت سياسية أو بيئية أو اقتصادية أو اجتماعية.
- ومما سبق يتضح أهمية البحث العلمي بشكل واضح وبأنه الأساس في تهيئة المجتمعات خاصة المجتمع العربي، حيث يساهم في رفع مستوى الوعي لدى أفرادها اقتصادياً، اجتماعياً، سياسياً مما يحقق رفاهية الأفراد من جهة وحل المشكلات على كافة مجالات الحياة ومن جهة أخرى محاولة ربط الاستنتاج الأخير بوضع الدراسة والمعلمين والبحث العلمي وهنا لا

- منظم يقصد به الكشف عن معلومات جديدة تسهم في تطوير المعارف الإنسانية وتوسيع آفاقها. (ابن منظور، د.ت). وللبحث العلمي عدة تعريفات نظراً لاتساع مجالاته، وتعدد أنماطه وأساليبه، لكنها تتفق في هدف واحد وهو دراسة ظاهرة ما ومحاولة تحسين أو إحداث تغيير مرغوب في هذه الظاهرة، فهو "عملية منظمة لجمع المعلومات والبيانات وفق طرق قياس مختلفة ومناهج متعددة للتوصل إلى المعرفة العلمية" (المنيزل والعتول، 2010، 15). وعرفته الحازمي (2021، ص 93) بأنه "أسلوب منظم لجمع المعلومات الموثوقة وتدوين الملاحظات وتحليلها بإتباع أساليب ومناهج علمية محددة بغرض الوصول إلى حل مشكلة محددة أو اكتشاف حقائق جديدة". كما عرف بأنه "مجموعة الجهود المنظمة التي يقوم بها المسئولون في الحقل التربوي في وزارة التربية والتعليم، باستخدام الأسلوب العلمي وقواعد الطرق التربوية بهدف الوصول إلى حل المشكلات التعليمية" (المزين وسكيك، 2013).
- ومما سبق يمكن تعريف البحث العلمي بأنه "أسلوب دقيق ومنظم يسعى إلى اكتشاف الحقائق، والوصول إلى حل المشكلات عبر جمع الأدلة والبيانات، والعمل على اختيارها علمياً بقصد التحقق من صحتها، أو تعدي لها، وإضافة معلومات جديدة لها بهدف الوصول إلى النتائج من خلال وضع النظريات والقوانين.
- ويقوم البحث العلمي التربوي على عدد من المقومات أو المبادئ الأساسية التي تشكله وتوجهه من أبرزها ما يلي (عطير، 2019):
- 1) الاهتمام بدراسة المشكلات التربوية التي تسهم في بناء المجتمع التربوي.
 - 2) تعزيز النشر العلمي على كافة المستويات باعتباره مقوماً لدعم توليد المعرفة وتطويرها.
 - 3) الربط بين البحوث النظرية والتطبيقية لبناء القدرة على الإبداع والتجديد.

للجهود البحثية أو إيصالها للمعنيين في الميدان التربوي، إذ أن النتائج بعد أن تناقش في الجامعات ينتهي بها المطاف إلى رفوف المكتبات دون أن يسمع بها من هو في أشد الحاجة إليها من العاملين في الميدان.

وهدف دراسة مكر (2010) إلى التعرف على واقع البحث العلمي بالجامعات اليمنية والمعوقات التي تواجهه، وعلى أهم الخبرات العالمية الحديثة للجامعات في مجال البحث العلمي وكيفية الاستفادة من هذه الخبرات في تطوير واقع البحث العلمي بالجامعات اليمنية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: ضعف الأداء البحثي للجامعات اليمنية حيث لا يزال البحث العلمي يمثل نشاطاً هامشياً في اهتمام الجامعات مما أدى إلى ضعف استثمار الكفاءات العلمية المتخصصة بالجامعات لعلاج المشكلات التي تواجه قطاعات المجتمع فمعظم البحوث التي تجرى تتسم بالفردية تجرى لمجرد الترقية بعيدة عن مشكلات المجتمع واحتياجاته، تعدد المعوقات التي تواجه البحث العلمي بالجامعات اليمنية.

أما دراسة عبد القادر (2011) فقد هدفت لإبراز دور البحث التربوي في تطوير التعليم وسياساته، والتعرف على واقع بعض مؤسسات البحث التربوي في مصر ودورها في صنع السياسة التعليمية ورصد أهم المعوقات التي تحول دون تطبيق نتائج البحوث العلمية والتربوية، وتقديم رؤية مستقبلية لدور مؤسسات البحث التربوي في صنع السياسة التعليمية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وطبقت الاستبانة والمقابلة على عينة من التربويين في جامعة عين شمس، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها: أن لمؤسسات البحث التربوي إسهام ودور في بعض مراحل صنع السياسة التعليمية بعدة طرق مختلفة ودور أقل في مراحل أخرى، وأن هناك بعض المعوقات التي تقف أمام مساهمة كل من المراكز والكلية في صنع السياسة التعليمية. وانتهت الدراسة إلى وضع تصور مقترح أهم آلياته: وضع مجموعة من القرارات واللوائح التي تنظم

بد من وضع استراتيجية للتطوير من شأنها الاهتمام بمستقبل البحث العلمي، والعمل على النهوض به من خلال: زيادة الميزانيات المخصصة له، وتشجيع الابتكار، والإبداع من خلال تقديم الحوافز للباحثين، وحماية الملكية الفكرية، ومواكبة المجالات العلمية والتقنية الحديثة، وتطبيق ما توصلت إليه نتائج البحوث من حلول للمشكلات (وشاح، 2019).

الدراسات السابقة

لقد تناول الباحثون البحث العلمي بالعديد من المؤلفات والدراسات إلا أن الدراسات التي ارتبطت بمتطلبات أو معوقات تطبيقه في مدارس التعليم العام تكاد تكون محدودة - على حد علم الباحث - ومن هذه الدراسات:

دراسة علي (٢٠٠٦) التي هدفت إلى تعرف دور أبحاث المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية في تطوير مرحلة التعليم الثانوي العام في مصر وذلك من خلال تحديد العلاقة ما بين أبحاث المركز الخاصة بالمرحلة وبين صدور التشريعات التربوية الخاصة بتطوير نفس المرحلة في الفترة ما بين عامي (1980-2004)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المحتوى الكيفي، وتوصلت إلى أن هناك علاقة ما بين أبحاث المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية وبين تشريعات تطوير مرحلة التعليم الثانوي العام تجسدت هذه العلاقة بصدور بعض التشريعات المرتبطة إلى حد كبير مع توصيات ومقترحات بعض البحوث والدراسات التي أجراها المركز مما يؤكد دوره في إصدار مجموعة من التشريعات التربوية في سبيل تطوير مرحلة التعليم الثانوي العام في مصر.

أما دراسة حمدان، (٢٠٠٨) فقد هدفت إلى الكشف عن درجة توافر معايير النتاجات المعرفية للرسائل الجامعية بتخصص الإدارة التربوية ودرجة أهميتها للقطاع التعليمي في الأردن وتوظيفها فيه، وتوصلت إلى أن درجة توظيف النتاجات المعرفية في القطاع التعليمي كان بدرجة متوسطة في كافة المجالات وقد يرجع ذلك إلى عدم نشر النتاجات المعرفية

الدكتوراه، وضرورة وضع رؤية مستقبلية واضحة ومعلنة للبحث التربوي تتمشى مع احتياجات المجتمع. أما دراسة علي (٢٠١١) فقد هدفت إلى التعرف على أهمية البحث التربوي بصفة عامة وأهميته في تطوير التعليم في مصر بصفة خاصة، والتعرف على أهم المعوقات التي تحول دون الاستفادة من البحوث التربوية في تطوير التعليم وكيفية التغلب عليها وطرح بعض الرؤى حول تفعيل دور البحث التربوي في تطوير التعليم في مصر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى العديد من النتائج أهمها وجود معوقات للبحث التربوي في تطوير التعليم والتي يمكن أن ترجع لمتخذي القرار والقائمين على إدارة التعليم، منها: ضعف الشراكة البحثية بين متخذي القرار والباحثين التربويين، ضعف ارتكاز السياسة التعليمية على رؤى مستقبلية ومحاو وأهداف استراتيجية، ضعف قدرة القواعد التنفيذية على قراءة البحث وتوظيفية في حل مشكلات التعليم وتطويره، اتجاه أجهزة اتخاذ القرار في معظم الأحوال إلى طلب الخدمات العلمية من الخارج دون اللجوء إلى الأجهزة العلمية الوطنية، افتقاد السياسة التعليمية إلى الثبات، واستعلاء واضعي السياسات التربوية على الاسترشاد بنتائج البحوث من منطلق كونهم أصحاب القرار والسلطة.

وقامت المجالي (2012) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على درجة مساهمة البحث العلمي في تطوير الإدارة المدرسية طبقت الدراسة على مديري المدارس في محافظة الكرك وعددهم 282 مديراً، ومن أبرز ما توصلت إليه الدراسة أن درجة مساهمة البحث العلمي في تطوير الإدارة المدرسية كانت مرتفعة في المجال الإداري والمجال الفني.

أما المزين وسكيك (2013) فقد أجريا دراسة هدفت إلى التعرف على دور البحوث العلمية في تطوير العملية التربوية في مراحل التعليم العام في محافظة غزة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، كما تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وقد

تسويق نتائج البحوث بشكل فعال، وإجراء البحوث متعددة التخصصات، وعمل قاعدة بيانات مشتركة بين كليات التربية ومراكز البحوث التربوية ووزارة التربية والتعليم، وزيادة تمويل البحوث التربوية.

كما أجرى سكيك وبارود (٢٠١١) دراسة هدفت إلى التعرف على المعوقات التي تحول دون إنجاز البحث العلمي، ووضع بعض المقترحات والتطلعات لتذليل تلك الصعوبات، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الباحثتان الاستبانة كأداة للدراسة، وبلغت عينة الدراسة (٢٠٢) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير معلمي المرحلة الثانوية لواقع البحث العلمي في المدارس الثانوية لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لبقية المتغيرات، وأوصت الدراسة بضرورة توفير الكتب والمراجع والدوريات العلمية لمكتبة المدرسة، والتعاون مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي ووسائل الإعلام لتوضيح آلية البحث العلمي ومدى الاستفادة منه في تطوير قدرات الطلبة.

وأجرى عساف وكمال (٢٠١١) دراسة هدفت إلى التعرف على أسباب الفجوة بين البحث التربوي وصناعة السياسة التعليمية الفلسطينية، وكذلك الوقوف على أهم التداعيات التي قد تفرزها الفجوة بين البحث التربوي والسياسة التعليمية الفلسطينية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتوصلت إلى نموذج للتجسير بين البحث التربوي والسياسة التعليمية، يعتمد على مجموعة من الاستراتيجيات، منها: ربط خطط البحث التربوي وبرامجه بخطط التنمية وحاجات المجتمع وتوثيق التعاون مع القطاع الخاص، تحقيق التكامل والتنسيق في الجهود التي تقوم بها مؤسسات التعليم العالي في مجال البحث التربوي، تنمية الموارد المالية اللازمة لدعم البحث والتطوير، تنمية الموارد البشرية العاملة (باحثين-صانعي السياسة)، وأوصت الدراسة بتشجيع نظام الفرق البحثية، التوسع ببرامج الماجستير وفتح برامج

الوثائق الرسمية، كما لا توجد مراكز بحثية تربوية إنما يتولى مسئولية البحث المكتب الفني للدراسات والتطوير والمديرية العامة لتنمية الموارد البشرية، وأن الممارسين في الحقل التربوي يعانون من عدم وصول نتائج الدراسات والبحوث إليهم.

وأجرى كل من (Lysenko, Abrami, Bernard,) و (Dagenais, & Janosz, 2014) دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى استخدام الممارسين التربويين للبحث التربوي، واستخدمت الدراسة المعلومات المستندة إلى الأبحاث، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج ومن أهمها: أن استخدام المعرفة المستندة إلى البحث كان منخفض إلى حد ما أو نادر الحدوث، وأن موقف الممارسين من استخدام المعرفة المستندة إلى البحث التربوية يتوقف على الخبرة البحثية أي القدرة على قراءة البحث وفهمه وتقييمه، واستخدام تكنولوجيا المعلومات للوصول إلى البحوث وترجمة البحوث إلى ممارسة.

كما أجرى الاحمدي (2016) دراسة هدفت إلى معرفة دور عناصر التعليم الثانوي في اكساب الطلاب مهارات البحث العلمي، ومعوقات هذا الدور من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين. وطبقت الدراسة على 403 معلما ومشرفا في إدارتي تعليم المدينة المنورة ومحافظه ينبع، ومن أبرز ما توصلت إليه الدراسة أن دور التعليم الثانوي في اكساب الطلاب مهارات البحث العلمي كان بدرجة متوسطة، وأن هناك معوقات بدرجة عالية تحول دون قيامه بهذا الدور.

أما دراسة كل من زكي ومصطفى ومخلوف (2019) فقد ركزت على إلقاء الضوء على الرؤى المتعددة لمفهوم البحث التربوي، ودور البحث التربوي في تطوير التعليم وسياساته، ووضع تصور مقترح لتوظيف نتائج البحث التربوي في صنع السياسة التعليمية في مصر. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وخلصت إلى وجود عدة نماذج توضح كيف يمكن تفعيل البحث التربوي في السياسة التعليمية، وهي: النموذج الخطي التقليدي، والنموذج التكتيكي،

شملت العينة (104) مشرفاً ومشرفة، وقد أظهرت النتائج أن المجال الثالث المتعلق بدور البحوث العلمية في تطوير المناهج الدراسية احتل المرتبة الأولى والمجال الرابع المتعلق بدور البحوث العلمية في تطوير علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي احتل المرتبة الثانية والمجال الأول (دور البحوث العلمية في تطوير العملية التربوية) احتل المرتبة الثالثة والمجال الثاني (دور البحوث العلمية في تطوير المعلم) احتل المرتبة الرابعة.

وهدف دراسة منصور (٢٠١٣) إلى تحديد متطلبات الارتقاء بالبحث التربوي وتوظيف نتائجه في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، وهي دراسة مكتبية توصلت إلى عدم وجود رؤية واضحة للبحث التربوي في وزارة التربية والتعليم، ووجود قطيعة بين القرار التربوي في الوزارة ونتائج البحوث التربوية، كما أكدت الدراسة على تفعيل ثقافة التطوير والقرار التربوي المبني على نتائج البحث التربوي، وتدعيم أجهزة رسم السياسات التربوية بالعناصر البشرية المؤهلة والقادرة على الاستفادة من نتائج البحوث التربوية وتوصياتها، وتفعيل الحوار بين صناعات القرار التربوي والباحثين التربويين. وقدمت الدراسة مجموعة من الآليات المقترحة منها إنشاء مركز للبحوث التربوية، وإصدار مجلة تربوية دورية محكمة، وتخصيص بند للبحث التربوي في الموازنة العامة للوزارة،

أما دراسة الهنداوي (٢٠١٤) فقد هدفت إلى تحليل العلاقة بين البحث التربوي وصنع السياسة التعليمية، والكشف عن واقع صنع السياسة التعليمية بسلطنة عمان ودور البحث التربوي فيها، وصولاً إلى وضع مجموعة من الآليات المقترحة لتفعيل دور البحث التربوي في صنع السياسة التعليمية بسلطنة عمان. وتمثلت أداة الدراسة في استطلاع رأي الباحثين والممارسين في مجموعة من الإجراءات المقترحة التي أعدها الباحثون في ضوء مراجعة الأدبيات، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها أنه لا توجد سياسة تعليمية مكتوبة في السلطنة، وإنما مجموعة من المبادئ المتناثرة في

وأدوات جمع معلوماتها والتي طبق معظمها في الميدان التربوي في التعليم العام. ولكنها اختلفت عن الدراسة الحالية التي بحثت في متطلبات صناعة البحث العلمي في مدارس التعليم العام وسبل تفعيلها من الممارسين التربويين العاملين في الميدان التربوي. ولقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسات في بلورة مشكلة الدراسة وصياغة تساؤلاتها وفي تفسير نتائجها.

منهج الدراسة وإجراءاتها

لتحقيق أهداف الدراسة أستخدم المنهج الكمي وفق التصميم الوصفي المسحي؛ حيث يشير كرسويل (2014) إلى أنه يقدم وصفاً لاتجاهات مجتمع ما، من خلال دراسة عينة منه، وبيان الظاهرة وحجمها وارتباطها، وتعميم نتائجها. وقد أستخدم للتعرف على متطلبات صناعة البحث العلمي التربوي في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية

مجتمع الدراسة وعينتها

حدد مجتمع الدراسة بجميع الممارسين التربويين من معلمين ومديري مدارس ومشرفين تربويين ممن شاركوا في اللقاء العلمي بعنوان "الممارس التربوي في التعليم العام" من جميع المناطق التعليمية في المملكة العربية السعودية الذي عقد في ذو القعدة من العام 1442هـ برعاية مركز تمكين الهدف للتدريب عبر منصة زوم وعددهم 1100 مشاركاً ومشاركة. وقد تم توزيع رابط الاستبانة الإلكتروني على جميع المشاركين وبلغت الاستجابات 965 مشاركاً ومشاركة اي بنسبة 87.7% من المجتمع (تمكين الهدف للتدريب، 2021).

خصائص أفراد الدراسة

حددت خصائص أفراد الدراسة بالجنس، والعمل الحالي، والجنسية، والمرحلة الدراسية والمؤهل العلمي كما في الجدول (1):

والنموذج الموجه لحل المشكلات، والنموذج السياسي، والنموذج التنويري، والنموذج المجتمعي، والنموذج التفاعلي، كما أن علاقة البحوث بصنع السياسة ليست أحادية الجانب، وإنما هي علاقة مركبة تحدها وتتحكم فيها عدة عوامل منها: المناخ السياسي السائد في المجتمع، ومدى اعتراف السياسيين بضرورة الاعتماد على البحوث لاتخاذ قراراتهم، بجانب نظرة المجتمع لأهمية البحث التربوي.

وإجرى إيون وآخرون (2019)، Ion, Iftimescu, Proteasa, & Marin, دراسة هدفت إلى الكشف عن أهم التحديات التي تواجه استخدام البحوث التربوية في عملية صنع السياسات، وتحديد العوامل التي تؤثر على الانتقال من البحث إلى صنع السياسات واحتياجات واضعي السياسات وتوقعاتهم وتصوراتهم بشأن استخدام البحوث، واعتمدت الدراسة على المقابلة كأداة لجمع البيانات وتوصلت إلى العديد من النتائج منها، وجود انفصال بين توقعات صانعي السياسات والمدخلات التي يتلقونها من مجتمع البحوث، وجود معوقات تحول دون الاعتماد على البحوث في صنع السياسات، منها، وجود مستوى عال من البيروقراطية، ومحدودية الموارد ونقص التمويل، نقص التواصل المؤسسي.

واستناداً لما سبق فإن معظم الدراسات السابقة ركزت على المعوقات التي تواجه البحث العلمي في الجامعات مثل دراسة (مكرد، 2010) أو في التعليم العام (سكيك وبارود، ٢٠١١، المجالي، 2012؛ المزين وسكيك 2013؛ الأحمد، 2016) وغيرهم. وبعضها ركز على تقديم تصور لتفعيل دور البحث التربوي في حل المشكلات التربوية وصنع السياسة التعليمية. ولقد تباينت هذه الدراسات في منهجيتها وأساليبها

جدول (1)

خصائص أفراد الدراسة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة/ %
الجنس	أنثى	646	66.9
	ذكر	319	33.1
العمل الحالي	مدير مدرسة	44	4.6
	مشرف تربوي	66	6.8
	معلم	658	68.1
	أخرى	197	20.4
الجنسية	سعودي	884	91.6
	غير سعودي	81	8.4
المرحلة الدراسية	ابتدائي	366	37.9
	متوسط	406	42.1
	ثانوي	193	20
المؤهل العلمي	بكالوريوس	761	78.9
	ماجستير	96	9.9
	دكتورة	31	3.2
	أخرى	77	8
المجموع		965	100

هم بمستوى المسؤولية والرغبة في الاستفادة وتطوير الذات.

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الاستبانة والتي تم إعدادها بناء على الأدب التربوي وخبرة الباحث في الميدان التربوي وتطبيقات البحث العلمي فيه. وقد تكوّنت في صورتها النهائية من ثلاثة محاور، المحور الأول: اشتمل على البيانات الأولية عن أفراد الدراسة، وأما المحور الثاني: فاشتمل على متطلبات صناعة البحث العلمي في مدارس التعليم العام بعدد (19) عبارة تمثل المتطلبات الشخصية الفردية منها (6) عبارات، والمتطلبات التنظيمية (9) عبارات، والمتطلبات التأهيلية (4) عبارات. أما المحور الثالث فخصص لسبل تفعيل تلك المتطلبات بواقع (12) عبارة. وحددت الاستجابات عليها وفق مقياس ليكرت الثلاثي (عالية _ متوسطة _ ضعيفة). حيث تقدير متوسط استجابة عالية (من 3 إلى 2.34)، وتقدير

يتضح من جدول (1) أن حوالي 67% من أفراد الدراسة هم من الإناث بينما يمثل الذكور نسبة 33% من أفراد الدراسة. وفيما يتعلق بالوظيفة الحالية لأفراد الدراسة فإن المعلمين يمثلون 68% من نسبة العينة و4.6% مديري مدارس و6.8% منهم يعملون مشرفون تربون وحوالي 20% يشغلون وظائف أخرى. كما يتضح من الجدول أن غالبية أفراد الدراسة سعوديين بنسبة 91.6% والبقية غير سعوديين. وتوزعت أماكن عمل أفراد العينة على المدارس الابتدائية (37.9%) والمتوسطة (42.1%) والثانوية (20%). كذلك يتضح من جدول (1) أن غالبية أفراد الدراسة يحملون مؤهل بكالوريوس بنسبة (78.9%) والبقية يحملون شهادة الماجستير بنسبة (9.9%)، والدكتورة بنسبة (3.2%). ويعزى ذلك أن مثل هذه اللقاءات العلمية تركز على قضايا تهم الممارس في الميدان التربوي وبالتالي من يبادر في التسجيل فيها من

خالد السبيعي: متطلبات صناعة البحث العلمي التربوي وسبل تفعيلها من وجهة نظر الممارسين التربويين في مدارس التعليم العام بالمملكة..

إعادة صياغة بعض العبارات وإخراجها بشكل مناسب وفقاً للمقترحات، حيث بلغ عدد عبارات الاستبانة بشكلها النهائي 31 عبارة صالحة لإجراء التحليل الإحصائي.

صدق الاتساق الداخلي للأداة:

حُسب الاتساق الداخلي للأداة بحساب معاملات ارتباط العبارات المحور الثاني المتطلبات الفردية والمتطلبات التنظيمية والمتطلبات التأهيلية بالدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه على عينة قوامها (35) فرداً كما في الجدولين (2) و(3).

متوسط استجابة متوسطة (من 2.33 إلى 1.67)، وتقدير متوسط استجابة ضعيفة (من 1.66 إلى 1).

صدق أداة الدراسة

تم التحقق من صدق أداة الدراسة بطريقتين، هما:

الصدق الظاهري للأداة:

تم التحقق من صدق الاستبانة بعرضها على عدد من أعضاء هيئة التدريس والممارسين التربويين وعددهم (10) وذلك لإبداء مرئياتهم حول مدى صلاحية عبارات الاستبانة. وقد حذفت بعض العبارات التي لم تتجاوز نسبة الاتفاق عليها عن (70٪)، كما تم

جدول (2)

مُعاملات الارتباط للمحور الثاني (ن=35).

البُعد التأهيلي		البُعد التنظيمي		البُعد الفردي/الشخصي	
معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم
**0.81	16	**0.77	7	**0.75	1
**0.85	17	**0.78	8	**0.83	2
**0.81	18	**0.76	9	**0.85	3
**0.80	19	**0.60	10	**0.80	4
-	-	**0.81	11	**0.79	5
-	-	**0.81	12	**0.83	6
-	-	**0.83	13		
-	-	**0.81	14	-	-
-	-	**0.84	15	-	-

* دالة عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة عند مستوى الدلالة (0.01).

العبارات وقياس ما وُضعت لقياسه. كما حُسب صدق الاتساق الداخلي للمحور الثالث سبل تفعيل تلك المتطلبات وأعطت نفس النتائج كما في جدول (3).

يتضح من جدول (2) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له عالية وموجبة مما يؤكد صدق انتماء

جدول (3)

مُعاملات الارتباط للمحور الثالث (ن=35).

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**0.77	7	**0.75	1
**0.65	8	**0.73	2
**0.70	9	**0.74	3
**0.68	10	**0.75	4
**0.72	11	**0.74	5
**0.73	12	**0.77	6

** دالة عند مستوى الدلالة (0.01).

ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم حساب معامل ألفا كرونباخ على عينة قوامها (35) عضوًا كما في جدول (4).

جدول (4)

معامل الثبات ألفا كرونباخ (ن=35).

معامل الثبات	العبارات	الأبعاد/المحاور
0.94	19	المحور الأول
0.92	12	المحور الثاني

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على متطلبات صناعة البحث العلمي في مدارس التعليم العام من وجهة نظر الممارسين التربويين في الأبعاد (الشخصي، والتنظيمي، والتأهيلي) كما في الجدول (5).

يتضح من جدول (4) أن معاملات الثبات ألفا كرونباخ عالية جدًا، حيث بلغ معامل الثبات للمحور الأول (0.94)، وللمحور الثاني (0.92)؛ مما يؤكد الموثوقية العالية بنتائج الدراسة. نتائج الدراسة ومناقشتها:

إجابة السؤال الأول: ما متطلبات صناعة البحث العلمي في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر الممارسين التربويين؟
جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة للمتطلبات (ن=965).

المتطلبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
البُعد الشخصي	2.85	0.32	3	عالية
البُعد التنظيمي	2.87	0.29	1	عالية
البُعد التأهيلي	2.86	0.32	2	عالية
المتوسط العام	2.86	0.31		عالية

صناعة البحث العلمي في مدارس التعليم العام خاصة البعد التنظيمي لما له من دور في توفير الأدلة والإجراءات والوسائل التي تساعدهم في عملية إجراء البحث العلمي في الميدان وأنها تسهم بشكل أو بآخر في تطويرهم ذاتيًا ومهنيًا وبحل المشكلات التعليمية والتربوية التي تواجههم. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة المجالي (2012) والتي أشارت إلى أن درجة مساهمة البحث العلمي في تطوير الإدارة المدرسية كانت مرتفعة في المجال الإداري والمجال الفني. وفيما يلي تفصيل للأبعاد الثلاثة لصناعة البحث العلمي:

يتضح من جدول (5) أن أفراد الدراسة يرون أهمية متطلبات صناعة البحث العلمي في الأبعاد (الشخصي والتنظيمي والتأهيلي) في مدارس التعليم العام، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمتطلبات العام (2.86)، وجاءت المتطلبات في البُعد التنظيمي بالترتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.87)، ويلها البُعد التأهيلي بمتوسط حسابي (2.86) وأخيرا البُعد الشخصي بمتوسط حسابي (2.85) وكلها تندرج تحت الاختيار الموافقة بدرجة عالية، ويُعزى ذلك إلى أن الممارسين التربويين يرون أهمية الأبعاد الثلاثة في متطلبات

أولاً: البُعد الشخصي:

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتطلبات في البُعد الشخصي (ن=965).

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
1	وجود الرغبة لدى الممارس التربوي في إجراء البحوث والدراسات.	2.89	0.35	1	عالية
2	فهم واستيعاب مناهج البحث العلمي وأدواتها.	2.83	0.42	5	عالية
3	القدرة على الكتابة العلمية الصحيحة في البحوث التربوية.	2.84	0.40	4	عالية
4	إتقان بعض البرامج الإلكترونية مثل برامج الوورد والإكسل وبرامج التوثيق.	2.87	0.36	3	عالية
5	اجادة استخدام المواقع الإلكترونية لمحركات البحث مثل Google ، trend ، والمكتبة الرقمية.	2.87	0.36	2	عالية
6	المعرفة بالتحليل الاحصائي وفهم أدوات تحليل البيانات.	2.80	0.46	6	عالية
	المتوسط العام	2.85	0.32	-	عالية

الممارس التربوي في إجراء البحوث والدراسات." على أعلى متوسط حسابي ومقداره (2.89)، تلمها العبارة رقم (5) بمتوسط حسابي (2.87)، بينما حصلت العبارة رقم (6) والتي تنص على " المعرفة بالتحليل الاحصائي وفهم أدوات تحليل البيانات." على أقل متوسط حسابي بلغ (2.80). وتتفق بعض بنود هذا البُعد في هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (Larysa et al., 2014) التي بينت أن استخدام المعرفة المستندة إلى البحث كان منخفض إلى حد ما أو نادر الحدوث، وأن موقف الممارسين من استخدام المعرفة المستندة إلى البحوث التربوية يتوقف على الخبرة البحثية.

يتضح من جدول (٦) أن أفراد الدراسة يوافقون بدرجة عالية على جميع العبارات المتعلقة بالبُعد الشخصي وأهميته في صناعة البحث العلمي في مدارس التعليم العام، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجاباتهم بين (2.80 و 2.89)، وتعزى هذه النتيجة إلى أن أفراد الدراسة يرون بضرورة توفر القدرة والرغبة والمعرفة لدى الممارس التربوي لأهميتها في صحة تطبيق إجراءات البحث العلمي ولما لها من دور فاعل في نجاحه، إضافة إلى أن هذا البعد يسهم في تحفيز الذات وتحقيق الطموح والتغلب على التحديات. وقد حصلت جميع العبارات على درجة الموافقة بدرجة عالية وحصلت العبارة رقم (1) "وجود الرغبة لدى

ثانياً: البُعد التنظيمي:

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتطلبات في البُعد التنظيمي (ن=965).

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
7	تكليف مشرف تربوي باحث لمساعدة الممارسين التربويين من المعلمين وغيرهم ولتقييم أبحاثهم	2.86	0.38	8	عالية
8	إيجاد مراكز تعنى بالدراسات والبحوث في مكاتب التعليم أو إدارات التعليم.	2.89	0.33	3	عالية
9	تمكين المعلم والممارس التربوي من حضور الندوات والمؤتمرات المحلية والدولية وفق ضوابط.	2.90	0.31	1	عالية
10	تخصيص بعض عناصر بطاقة تقييم المعلم على اجراء البحوث والدراسات.	2.78	0.50	9	عالية
11	إعداد دليل تنظيمي لكيفية اجراء البحوث (بروتوكول أو كود Code للبحث التربوي) في الميدان التربوي.	2.86	0.37	7	عالية
12	تكليف مختصين للعمل كمستشارين في مراكز البحوث في إدارات التعليم.	2.87	0.37	6	عالية
13	تفعيل التكامل بين مؤسسات التعليم العام والعالي وفتح قنوات للتواصل المستمر للاستفادة من الخبرات وتبادل المعلومات.	2.89	0.33	2	عالية
14	وضع تنظيم لجائزة أفضل بحث تربوي على مستوى مكاتب وإدارات التعليم.	2.87	0.35	5	عالية
15	تأسيس مجلة علمية محكمة في وزارة التعليم لنشر أبحاث المعلمين والممارسين التربويين.	2.88	0.34	4	عالية
	المتوسط العام	2.87	0.29	-	عالية

مؤسسات التعليم العام والعالي وفتح قنوات للتواصل المستمر للاستفادة من الخبرات وتبادل المعلومات." وحصلت العبارة رقم (8) على نفس المتوسط الحسابي (2.89) وتنص على " إيجاد مراكز تعنى بالدراسات والبحوث في مكاتب التعليم أو إدارات التعليم." بينما حصلت العبارة رقم (10) والتي تنص على " تخصيص بعض عناصر بطاقة تقييم المعلم على اجراء البحوث والدراسات." على أقل متوسط حسابي بلغ (2.78). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة إيون وآخرون (2019) (Ion et al) التي بينت أن هناك انفصال بين توقعات صانعي السياسات والمدخلات التي يتلقونها من مجتمع البحوث، كما تتفق مع دراسة على (٢٠٠٦) التي توصلت إلى أن هناك علاقة ما بين أبحاث المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية وبين تشريعات تطوير مرحلة التعليم الثانوي العام تجسدت هذه العلاقة بصدور بعض التشريعات المرتبطة والمتماشية

يتبين من جدول (7) أن أفراد الدراسة يوافقون بدرجة عالية على جميع العبارات المتعلقة بالبُعد التنظيمي في صناعة البحث العلمي في مدارس التعليم العام، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات هذا البُعد بين (2.78 و 2.90)، وحصلت جميع العبارات على درجة "عالية". وتعزى هذه النتيجة إلى أن وجود أدلة تنظيمية خاصة بكيفية إجراء البحوث، مع توفر لوائح ومواد قانونية خاصة بإجراء البحث العلمي تساهم بدرجة عالية بقيام الممارس التربوي بعملية البحث العلمي في الميدان وضمان حقوقه وتسهيل مهامه البحثية والتعاون معه من قبل الجهات الأخرى. وقد حصلت العبارة رقم (9) "تمكين المعلم والممارس التربوي من حضور الندوات والمؤتمرات المحلية والدولية وفق ضوابط." على أعلى متوسط حسابي ومقداره (2.90)، تليها العبارة رقم (13) بمتوسط حسابي (2.89) والتي تنص على " تفعيل التكامل بين

خالد السبيعي: متطلبات صناعة البحث العلمي التربوي وسبل تفعيلها من وجهة نظر الممارسين التربويين في مدارس التعليم العام بالمملكة..

توصلت إلى عدم وجود رؤية واضحة للبحث التربوي في وزارة التربية والتعليم، وجود قطيعة بين القرار التربوي في الوزارة ونتائج البحوث التربوية.

، وكذلك مع دراسة على (2011) التي أشارت إلى ضعف الشراكة البحثية بين متخذي القرار والباحثين التربويين، كما تتفق مع دراسة منصور (٢٠١٣) والتي

ثالثاً: البُعد التأهيلي:

جدول (8)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتطلبات في البُعد التأهيلي (ن=965).

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
16	تطوير عملية إعداد وتأهيل الطالب المعلم في الجامعة لتكون بالحصول على درجة الماجستير الوظيفي أو الدبلوم المهني بعد الجامعي.	2.88	0.36	2	عالية
17	تضمن بعض من أسئلة الحصول على رخصة ممارسة مهنة التدريس أسئلة مرتبطة بمهارات البحث العلمي التربوي.	2.77	0.51	4	عالية
18	زيادة أعداد المرشحين للإيفاد والابتعاث من المعلمين من هم على رأس العمل.	2.87	0.37	3	عالية
19	تمكين المعلمين المؤهلين الحاصلين على درجة الماجستير أو الدكتوراه في توعية وتدريب زملائهم المعلمين من خلال ما يسمى مجتمعات الممارسة COP Communities of Practice المهنية أو ما يسمى [Journal Club]	2.90	0.31	1	عالية
	المتوسط العام	2.86	0.32	-	عالية

على "تضمن بعض من أسئلة الحصول على رخصة ممارسة مهنة التدريس أسئلة مرتبطة بمهارات البحث العلمي التربوي." على أقل متوسط حسابي بلغ (2.77). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المزين وسكيك (2013) التي أظهرت أن المجال الثاني من الدراسة وهو (دور البحوث العلمية في تطوير المعلم) احتل المرتبة الرابعة.

إجابة السؤال الثاني: ما سبل تفعيل متطلبات صناعة البحث العلمي في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر الممارسين التربويين؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على سبل تفعيل متطلبات صناعة البحث العلمي في مدارس التعليم العام من وجهة نظر الممارسين التربويين كما في الجدول (9).

يتبين من جدول (8) أن أفراد الدراسة يوافقون بدرجة عالية على جميع العبارات المتعلقة بالبُعد التأهيلي وأهميته في صناعة البحث العلمي في مدارس التعليم العام، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات هذا البُعد بين (2.77 و 2.90). وتعزى هذه النتيجة إلى أن عملية تطوير إعداد الممارس التربوي في المؤسسات الأكاديمية والاستفادة من المؤهلين يسهم بدرجة عالية في صناعة البحث العلمي. وقد حصلت جميع العبارات على درجة موافق وحصلت العبارة رقم (19): "تمكين المعلمين المؤهلين الحاصلين على درجة الماجستير أو الدكتوراه في توعية وتدريب المعلمين من خلال ما يسمى مجتمعات الممارسة COP Communities of Practice المهنية أو ما يسمى [Journal Club] " على أعلى متوسط حسابي ومقداره (2.90)، تليها العبارة رقم (16) بمتوسط حسابي (2.88)، بينما حصلت العبارة رقم (17) والتي تنص

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتفعيل متطلبات صناعة البحث العلمي (ن=965).

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
1	دعم حضور الممارسين التربويين المستمر للدورات التدريبية الخارجية.	2.90	0.34	5	عالية
2	زيادة قنوات تواصل الممارسين التربويين مع المشرف التربوي.	2.85	0.39	10	عالية
3	دعم حضور الممارسين التربويين الندوات والملتقيات العلمية.	2.90	0.32	4	عالية
4	حث حضور الممارسين التربويين المناقشات والسينمات العلمية.	2.88	0.35	7	عالية
5	اجراء الممارس التربوي بحث أو نشر بحث مع زميل أو أستاذ جامعي.	2.83	0.43	12	عالية
6	القراءة المستمرة في المجالات العلمية التربوية المحكمة وفي الكتب.	2.88	0.36	8	عالية
7	متابعة المواقع الالكترونية التربوية المحلية والعالمية ذات الطابع الرسمي والاجتماعي.	2.86	0.37	9	عالية
8	تشجيع مدير المدرسة /مكتب التعليم المعلمين على اجراء البحوث وتخصيص جائزة لذلك.	2.91	0.31	3	عالية
9	تشجيع المعلمين على حضور الدورات التدريبية المحلية في مجال البحث العلمي.	2.92	0.29	1	عالية
10	تخصيص أحد معايير ترشيح مديري المدارس أو المشرفين على اجراء البحوث التربوية.	2.84	0.41	11	عالية
11	دعوة متطوعين من أساتذة الجامعات للمساهمة في توعية وتنقيف الميدان التربوي بكيفية اجراءات البحوث التربوية.	2.89	0.33	6	عالية
12	تسهيل دخول المعلمين والممارسين لقواعد المعلومات الإلكترونية	2.91	0.30	2	عالية
	المتوسط العام	2.88	0.29	-	عالية

خلاصة الدراسة وتوصياتها

- توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج وهي كما يلي:
- أن متطلبات صناعة البحث العلمي في مدارس التعليم العام في الأبعاد الثلاثة (الشخصي والتنظيمي والتأهيلي) كانت مهمة من وجهة نظر الممارسين التربويين حيث جاءت استجاباتهم عليها متقاربة وبدرجة عالية، وقد جاء ترتيبها من وجهة نظرهم كما يلي: المتطلبات في البعد التنظيمي بالرتبة الأولى ويلها المتطلبات في البعد التأهيلي وأخيرا المتطلبات في البعد الشخصي.
 - يرى الممارسون التربويون أن أهم عامل في البعد الشخصي لإكمال متطلبات البحث العلمي هو وجود الرغبة لدى الممارس التربوي في اجراء البحوث والدراسات العلمية.
 - أن أهم عامل في البعد التنظيمي هو تمكين الممارس التربوي من حضور الندوات والمؤتمرات المحلية والدولية وفق ضوابط، وكذلك تفعيل التكامل بين مؤسسات التعليم العام والعالي وفتح قنوات للتواصل المستمر للاستفادة من الخبرات

يتبين من جدول (9) أن أفراد الدراسة موافقون على سبل تفعيل متطلبات صناعة البحث العلمي في مدارس التعليم العام، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجاباتهم بين (2.84 و 2.92)، وحصلت جميع العبارات على موافقة بدرجة عالية. وتعزي هذه النتيجة لأهمية هذه السبل التي تعزز وتفعّل من صناعة البحث العلمي في المدارس. وقد حصلت العبارة رقم (9): "تشجيع المعلمين على حضور الدورات التدريبية المحلية في مجال البحث العلمي." على أعلى متوسط حسابي ومقداره (2.92)، تليها العبارة رقم (12) بمتوسط حسابي (2.91)، بينما حصلت العبارة رقم (5) والتي تنص على "اجراء الممارس التربوي بحث أو نشر بحث مع زميل أو أستاذ جامعي." على أقل متوسط حسابي بلغ (2.83). وتدل هذه النتيجة على حاجة الممارسين التربويين إلى الحضور والمشاركة في دورات تدريبية تساهم في تشجيعهم على البحث العلمي وكذلك تمكينه من استخدام الموارد البحثية مثل الاشتراك في قواعد بيانات بحثية.

خالد السبيعي: متطلبات صناعة البحث العلمي التربوي وسبل تفعيلها من وجهة نظر الممارسين التربويين في مدارس التعليم العام بالمملكة..

- وتبادل المعلومات، وإيجاد مراكز تعنى بالدراسات والبحوث في مكاتب التعليم أو إدارات التعليم.
- أن أهم عامل في البعد التأهيلي كان ضرورة تمكين المعلمون المؤهلين الحاصلين على درجة الماجستير أو الدكتوراه في توعية وتدريب زملائهم المعلمين من خلال ما يسمى بمجتمعات الممارسة المهنية.
- يرى الممارسون التربويين أهمية تفعيل صناعة البحث العلمي في المدارس حيث جاءت استجابتهم على سبل التفعيل بدرجة عالية، ومنها: تشجيع المعلمون على حضور الدورات التدريبية المحلية في مجال البحث العلمي، إجراء الممارس التربوي بحث أو نشر بحث مع زميل أو أستاذ جامعي.

المراجع

- ابن منظور.(د.ت). *لسان العرب* (الطبعة الأولى)، مجلد (15)، الجزء الثاني، دار صادر بيروت: بيروت.
- الاحمدي، حاتم. (2016). دور التعليم الثانوي في اكساب طلابه مهارات البحث العلمي في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدعوة واصول الدين - الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة.
- الاسمري، فاطمة.(1431). البحث العلمي في كليات البنات بجامعات المملكة الحكومية ومساهمته في تلبية متطلبات التنمية الاجتماعية والاقتصادية. رسالة ماجستير غير منشوره، كلية الآداب والعلوم الإدارية، جامعة ام القرى.
- البوهي، فاروق.(2005). *أساليب ومناهج البحث في التربية وعلم النفس*، القاهرة.
- تمكين الهدف للتدريب [tamkeen_alhadaf@] (25 يونيو، 2021). " لقاء صناعة البحث العلمي للممارس التربوي في التعليم العام مع أ. د. خالد بن صالح المرزم السبيعي almerzamkhalid@ متطلبات تطبيق البحث العلمي للممارس التربوي وسبل تفعيله وقت بداية الورقة 10:33 <https://youtu.be/zqXtp69D0aY> [تغريدة تويتر]. تم الاسترجاع من: https://twitter.com/tamkeen_alhadaf/status/1408516424365137923?s=24 تمكين الهدف للتدريب [tamkeen_alhadaf@] (24 يونيو، 2021). صناعة البحث العلمي للممارس التربوي في التعليم العام [فيديو] يوتيوب: تم الاسترجاع من
- الحازمي، نجود. (2021). دور المشرفة التربوية في تنمية مهارات البحث العلمي والتحديات التي تواجه معلمات التربية الأسرية للمرحلة الثانوية بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمات، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 5(30)، 90-112.

التوصيات

- استنادا لما توصلت اليه الدراسة من نتائج للوصول لأفضل الممارسات في تطبيق وإجراء البحث العلمي لدى الممارسين التربويين في مدارس التعليم العام فإن الدراسة توصي بما يلي:
- تطوير مهام وحدات البحوث والدراسات التربوية في إدارات التعليم لتشمل مهام فنية غير المهام الحالية والمتمثلة في تسهيل مهمة الباحثين تعمل على زيادة الوعي والتثقيف والتدريب على إجراء البحوث العلمية التربوية.
 - إحداث وظيفة مشرف تربوي في وحدات البحوث والدراسات التربوية في إدارات التعليم للعمل لمساعدة الممارسين التربويين من المعلمين وغيرهم على إجراء البحوث العلمية وتقييم أبحاثهم.
 - تمكين المعلم والممارس التربوي من حضور الندوات والمؤتمرات المحلية والدولية المعنية بالبحث العلمي.
 - تشجيع ودعم قنوات التواصل بين مؤسسات التعليم العام والعالي للاستفادة من الخبرات وتبادل المعلومات وإجراء أبحاث مشتركة.
 - وضع جائزة لأفضل بحث تربوي على مستوى مكاتب وإدارات التعليم.

- حمدان، وفاء . (2008). تحليل واقع الرسائل الجامعية كنتاجات معرفية في تخصص الإدارة التربوية ومدى توظيفها في القطاع التعليمي في الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- الدهشان، جمال. (2015م). نحو رؤية نقدية للبحث التربوي العربي، مجلة نقد وتنوير، ع1.
- راشد، علي . (2014م). التوجهات العالمية المعاصرة في مجال البحوث التربوية: ورقة عمل. المؤتمر العلمي العربي الثامن: الإنتاج العلمي التربوي في البيئة العربية – القيمة والأثر، جامعة سوهاج – جمعية الثقافة من أجل التنمية، 17-42.
- السكران، عبد الله . (1433). عوائق تفعيل نتائج البحوث التربوية في ميدان التربية والتعليم بمدينة الرياض وسبل علاجها. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع 123، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، 85-124.
- سكيك، سامية ويسمة، بارود. (2011). واقع البحث العلمي في المرحلة الثانوية في محافظة غزة: معيقات وتطلعات: ورقة عمل. مؤتمر البحث العلمي بالجامعة الإسلامية . الشبل، صالح. (٢٠٠٩). تأثير تقنية شبكة الانترنت في حصول الباحثين ودورها في تعزيز البحث العلمي لدى طلاب جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- العتيبي، عبد الله. (2020). آليات مقترحة لتفعيل دور البحث التربوي في تطوير السياسة التعليمية بالمملكة العربية السعودية. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 9(2)، 161-149.
- العتيبي، فلاح. (1430). وظائف الجامعات السعودية في ضوء التحديات المعاصرة. رسالة دكتوراه غير منشوره. كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- زكي، ايلين ومصطفى، يوسف ومخلوف، سميحة(2019). توظيف نتائج البحث التربوي في صنع السياسة التعليمية في مصر (تصور مقترح). مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع13، ج4، 83 – 128.
- عبد القادر، أسماء . (2011). دور مؤسسات البحث التربوي في صنع السياسة التعليمية بمصر "دراسة مستقبلية"، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، س12، ع3، 341 – 354.
- عساف، محمود وكمال، صهيب. (2011). رؤية مقترحة لتجسير بين البحث التربوي وصناعة السياسة
- التعليمية الفلسطينية" دعوة للخروج عن المألوف"، أعمال مؤتمر البحث العلمي: مفاهيمه-أخلاقياته- توظيفه-الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- عطير، نهي. (2019). إطار إجرائي مقترح لتفعيل دور البحث التربوي في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة. مجلة أريد الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية. 1(1)، 281-315.
- على، كمال . (2006). دور المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية في تطوير مرحلة التعليم الثانوي في جمهورية مصر العربية " دراسة تقييمية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- علي، سحر . (2011). معوقات دور البحث التربوي في تطوير التعليم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم.
- كروسل، جوان. (٢٠١٨). تصميم البحوث الكمية- النوعية- المزجية. (ترجمة: عبد المحسن القحطاني). عمان: دار المسيلة للنشر والتوزيع (تاريخ نشر العمل الأصلي ٢٠١٤).
- لطاد، ليندة ؛ يطو، رزيقة ؛ عباش، عائشة ؛ عراقجي، إيمان ؛ رانجة، زكية ؛ بوريح، سلمة... فريدة، قصريز (2019). منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الإنسانية والاجتماعية، اصدار المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية، برلين، ألمانيا.
- المجالي، ليلى (2012). درجة مساهمة البحث العلمي في تطوير الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة الكرك. رسالة ماجستير، جامعة مؤتة.
- المزين، سليمان وسامية، سكيك. (2013). دور البحوث العلمية في تطوير العملية التربوية في مراحل التعليم العام بمحافظة غزة: ورقة عمل. مؤتمر البحث العلمي في الجامعة الإسلامية.
- مكرد، عائدة. (2010). تطوير البحث العلمي بالجامعات اليمنية في ضوء الخبرات العالمية الحديثة: ورقة عمل. المؤتمر العلمي الرابع: جودة التعليم العالي نحو تحقيق التنمية المستدامة، جامعة عدن.
- المنصة الوطنية الموحدة، تم الاسترداد بتاريخ 18 ذو الحجة 1442 هـ -المملكة العربية السعودية:
- منصور، ناصر . (2013). متطلبات الارتقاء بالبحث التربوي وتوظيف نتائجه في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة تونس.

- educational research and Palestinian educational policy-making, "A call to break from the ordinary", proceedings of the Scientific Research Conference: Concepts - Ethics - Employment - The Islamic University, Palestine.
- Ateer, Noha (2019). A proposed procedural framework to activate the role of educational research in achieving the requirements of the knowledge society. *I want International Journal of Humanities and Social Sciences*. 1(1), 281-315.
- Boardman, C., & Bozeman, B. (2007). Role strain in university research centers. *The Journal of Higher Education*, 78(4), 430-463.
- Ion, G., Iftimescu, S., Proteasa, C., & Marin, E. (2019). Understanding the role, expectations, and challenges that policy-makers face in using educational research. *Education Sciences*, 9(2), 81. <https://doi.org/10.3390/educsci9020081>
- Lysenko, L. V., Abrami, P. C., Bernard, R. M., Dagenais, C., & Janosz, M. (2014). Educational research in educational practice: Predictors of use. *Canadian Journal of Education*, 37(2), 1-26.
- MacMillan, J. & Schumacher, S. (1984). *Research in Education: A Conceptual Introduction*. Boston, USA, Little, Brown & Company
- Morrison, M. (2002). *What do we mean by educational research?* In Coleman, M. & Briggs, A. *Research Methods in Educational Leadership and Management*. London, Sage Publications.
- Mukard, aheda. (2010). Developing scientific research in right-wing universities in light of recent global experiences: a working paper. Fourth Scientific Conference: Quality of Higher Education Towards Achieving Sustainable Development, University of Aden.
- Rashid, Ali. (2014 AD). Contemporary global trends in educational research: a working paper. The Eighth Arab Scientific Conference: Educational Scientific Production in the Arab Environment - Value and Impact, Sohag University - Culture for Development Association, 17-42.
- Skaik, Samia and Basma, Baroud (2011). The reality of scientific research in the secondary stage in Gaza Governorate: Obstacles and aspirations: a working paper. Scientific Research Conference at the Islamic University in May/2011.
- Washah, Faraj. (2019). Obstacles to scientific research and strategies for its development in the Arab society, *Journal of Arts and Humanities*, No.
- المنيزل، عبدالله، والعتوم، عدنان. (2010). *مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية*. ط1، عمان، اثناء للنشر والتوزيع.
- الهنداوي، ياسر وآخرون (2014). آليات مقترحة لتفعيل دور البحث التربوي في صنع السياسة التعليمية بسلطنة عمان من وجهة نظر الباحثين والممارسين، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، (3)11، 153 - 173.
- وشاح، فرج. (2019). *معوقات البحث العلمي واستراتيجيات تطويره في المجتمع العربي، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية*، ع 2، 57 - 76.
- Abdel Qader, A. (2016). Educational scientific research in the Arab World: The gap between research and the educational reality (visualized proposal). *Education World Journal*, 17(55 Part 3), 3-18 <https://doi.org/10.12816/0032192>
- Aldahshan, Jamal. (2015 AD). Towards a critical vision of Arab educational research, *Journal of Criticism and Enlightenment*, first issue.
- Al-Hazmi, Nujoud. (2021). The role of the educational supervisor in developing scientific research skills and the challenges facing family education female secondary school teachers in the city of Jeddah from the female teachers' point of view, *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 5 (30) pp. 90-112.
- Al-Hindawi, Yasser et al. (2014). Suggested mechanisms for activating the role of educational research in making educational policy in the Sultanate of Oman from the point of view of researchers and practitioners, *Specialized International Educational Journal*, (3)11.
- Al-Muzayin, Suleiman and Samia, Skik. (2013). The role of scientific research in developing the educational process in the stages of public education in Gaza Governorate: a working paper. Scientific Research Conference at the Islamic University.
- Al-Otaibi, Abdullah. (2020). Suggested mechanisms to activate the role of educational research in developing educational policy in the Kingdom of Saudi Arabia. *Specialized International Educational Journal*, 9(2), 161-149.
- Al-Sukran, Abdullah. (1433). Obstacles to activating educational research results in the field of education in the city of Riyadh and ways to treat them. *Journal of Humanities and Social Sciences*, Issue 123, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, 85-124.
- Assaf, Mahmoud and Kamal, Suhaib. (2011). A proposed vision for bridging between